



مركز المشروعات الدولية الخاصة

حوار مع أمير يوسف من البحرين

CIPE



ما هو العمل الذي تقوم به في البحرين الآن من أجل تحسين المناخ الاقتصادي؟

أنا أعمل في جهتين الجهة الأولى هي عملي الخاص في مجال التكنولوجيا وبالأخص التجارة الالكترونية وتقديم الخدمات لفتح اسواق جديدة للشركات التجارية في البلد وهو ما سينعكس ايجابيا على الوضع الاقتصادي بالأخص أن البحرين بلد صغيرة وسوق صغيرة، ولذلك فالتصدير شيء اساسي للبحرين. كما ان البحرين ليست دولة صناعية وهو ما يعني أن تصدير الخدمات الفنية للمنطقة هو اولوية للبحرين.

أما بخصوص العمل العام فأنا اساهم في ما يقوم به مركز المشروعات الدولية الخاصة في ما يتعلق بدعم ريادة الأعمال ونعمل، في هذا الإطار، على خمسة اوراق سياسات: ١- تحسين عملية تسجيل الشركات، و ٢- دعم وتطوير التصدير، و ٣- الحصول على مصدر الائتمان. و ٤- المعلومات عن الاقتصاد والأعمال وهي من أهم المشكلات التي تواجه المنطقة، و ٥- قانون الاستثمار

كما اشتركت مع مجلس التنمية الاقتصادية على مشروع تطوير المشروعات الصغيرة والمتوسطة لتصدير خدماتهم ومنتجاتهم للسوق السعودي كونها السوق الأكبر و الأقرب للبحرين. بالإضافة إلى عملي مع مجلس التعليم العالي على ربط التعليم بسوق العمل.

ما هي أهم المشاكل الاقتصادية التي تواجه البحرين؟

هناك تحديات متعددة تواجهها البحرين مثلها مثل الدول الأخرى ويمكنني أن أخص الأهم على النحو التالي:

على الجانب الحكومي: نحن في الخليج بشكل عام دول رعاية اجتماعية قائمة على النفط - والاعتماد على النفط

أمير يوسف هو قيادي نشط في ريادة الأعمال مع ٢٠ عاما من الخبرة العالية في صناعة الألمنيوم و ٨ سنوات من ريادة الأعمال في مختلف المجالات التجارية والاستشارات الاستراتيجية. وهو إداري استباقي يهدف الى الانجاز بتقديم التميز الثابت من خلال الاتصال الفعال والتسيق ووضع الاستراتيجيات والتخطيط والتنفيذ.

كرائد أعمال، أطلق أمير شركات جديدة من الصفر وبنى مؤسسات ناجحة قادرة على إدارة وتنفيذ مشاريع متعددة على الصعيدين المحلي والإقليمي. قام بتطوير وتنفيذ جميع السياسات والإجراءات والنظم والمعايير لتمكين هذه الشركات من تنفيذ عمليات ناجحة مع تحقيق رضى العملاء والموردين في آن واحد.

حاليا، يعمل امير كرئيس تنفيذي لشركة أوبن إنسايد، وهي شركة متخصصة في التقنيات مفتوحة المصدر. وهو أيضا مستشار يعمل لحسابه الخاص لعدد من المنظمات في البحرين مثل مجلس التنمية الاقتصادية، غرفة تجارة وصناعة البحرين، مجلس التعليم العالي ومركز المشروعات الدولية الخاصة.

أمير حاصل على درجة البكالوريوس في هندسة الكمبيوتر من جامعة الملك فهد للبترول والمعادن (الظهران - المملكة العربية السعودية) ودبلوم الادارة التنفيذية من كلية داردن لإدارة الأعمال - جامعة فرجينيا (الولايات المتحدة الأمريكية).

تتقصم الخبرة الادارية والتسويقية لمنتجاتهم فهم بحاجة لحاضنات أعمال تقوم بهذا الدور نظير نسبة في اسهم المؤسسات الجديدة بما يمكنها من النجاح والاستمرار. بالاضافة لذلك يجب انتقاء وتشجيع المشاريع ذات الافكار المبتكرة والريادية بدلاً من اغراق السوق بمشاريع تقليدية تؤدي لفشلها وفشل غيرها نتيجة المنافسة الشرسة في اسواق صغيرة أصلاً.

ما هي اهم التحديات التي من وجهة نظرك تواجه المنطقة؟

أول شيء ان المشاكل التي تواجهها الدول هي واحدة في العالم العربي مثل عدم ربط التعليم بسوق العمل وعمليات هيكله الدعم وعدم وجود المعلومات الكافية وهو ما يقلل من فرص الشراكة والتكامل الاقتصادي بين الدول.

البداية للتعاون هو المعلومات التي من شأنها قيام شراكات مبنية على معلومات سليمة Informed partnership. ومن الممكن البدء في بوابة إقليمية للاستثمار توفر معلومات وافية موثقة لفرص الاستثمار في الدول المختلفة للمشاريع المشتركة. وهناك حاجة لدور أفضل للغرف التجارية العربية لتعزيز التواصل بين المستثمرين على عكس الدور التقليدي التي تقوم به هذه الغرف التي لا تواجه المتغيرات التكنولوجية والاقتصادية.

يؤدي لمشاكل. ولذلك الإدارة المالية هي المشكلة ونحتاج إلى تنويع مصادر الدخل للدولة. وبدأت الدولة برفع الدعم القائم منذ عشرات السنوات وإعادة هيكلته وهي خطوة نحو الطريق الصحيح.

من ضمن المشاكل الأخرى أنه لا يوجد نمو في الأعمال الخاصة في القطاع الخاص بسبب صغر حجم السوق. هناك دعم كبير لبداية العمل ولذلك فحال الريادية في البحرين جيد نسبياً. ولكن الأعمال المتناهية الصغر تكون ما نشبته ٩٢٪ من حجم المؤسسات وهي نسبة عالية جداً وفي ازدياد لكون هذه المؤسسات لا تنمو وتظل صغيرة.

وهناك مشكلة في ما يخص العمالة لأن أكثرها عمالة اجنبية والسوق لا يستوعب العمالة الداخلية بشكل جيد. ولكن تبقى مشكلة الخليج انه سيظل يحتاج لعمالة خارجية ولكن ليس بهذا الكم أو النوعية الحالية. وعليه، يجب هيكله العمالة في الخليج بشكل عام.

ما هي اهم التوصيات لمواجهة التحديات السابقة من وجهة نظرك؟

- القطاع الخاص / المستثمرين دورهم محدود جدا داخل الخليج والبحرين برغم ان ثرواتهم تم جمعها من مشاريع تنموية محلية. يجب إعادة استثمار هذه الأموال حالياً، وهي مشاكل عامة في الخليج في ظل محدودية عدد ودور مؤسسات الإستثمار (غير التقليدية) المغامرة او المشاركة في ريادة الأعمال أو نمو وتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ذات القابلية للتجوير والنمو.

- التوجيه وحضانات الأعمال لرواد الأعمال حالياً تعمل بشكل تقليدي وذلك سبب عدم كفاءتها. فالتوجيه يجب أن يتم من خلال مستثمرين ورواد أعمال سابقين ممن خاضوا تجارب مماثلة. كما أنّ رواد الاعمال الجدد